

الدرس الأول من دورة أصول التفسير. الشيخ الشهيد د. نادر العمراني - رحمه الله

نادر العمراني

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم اولاً اشكر الاخوة في وزارة الاسلامية المتمثلة في وحدة حي الاندلس على في هذا المسجد المبارك. اسأل الله ان يبارك - [00:00:00](#) لهم جهودهم وان يبارك في اهل هذا المسجد هذه الجهود المباركة وعلى رقابة شكورهم في استقلالهم اسأل الله بالحق ولكل من ساهم في انجاح هذه الدورة ان يوصيهم الله خيراً - [00:00:40](#) موضوع دروسنا في هذه الدورة باذن الله متعلم في اصول وكما يعلم الجميع ان من ان يحرص على معرفة الاصول قبل ان نعرف الفروع. لان الاصل كما يقرر اهل العلم هو الاساس الذي يبنى عليه - [00:01:00](#) فاذا اتقن طالب العلم الوصول سافرت عليه الفروع التي تبنى على هذه الاصول. واذا اعتمد في دراسته في طلبه للعلم على الجزئيات ولم يتقن الاصول يمكن ان يقع في اضطراب - [00:01:35](#) وتعارض احياناً وهو اضطراب بسبب انه يقرر المسائل تندمج تحت اصل واحد لكنه لا يدري او لا يتنبه الى انها متصلة بوصف واحد فيحصل له الاضطراب. ولهذا المذكرة بين ايديهم او وزعت عليكم هي عبارة عن مجموعة من المباحث متعلقة باصول التفسير افتتحناها بعبارتين - [00:01:55](#) بعض الائمة في بيان اهمية الاصول. قال ابن تيمية رحمه الله لابد ان اصول الكلية ترد اليها جزئيات. يعني على كل انسان وليس على طالب العلم وحده يجب علي ان تكون له اصول كلية ترد اليها الجزئيات. لماذا؟ قال ليتكلم بعلم وعمل - [00:02:25](#) العلم في المعرفة عموماً والعمل كما يقول اهل العلم هو وضع الشيء في في محله. فاذا احكم الاصل استطاع ان يدرج كل جزء او كل جزئية في محلها فلا يضطرب بان يفرق بين المجتمعات - [00:02:55](#) يجمع بين المتفرقات اذا ربط طالب العلم الاصل العام الذي تندرج تحته عدة شروعات لا شك انه ويصنف وسيدرك هذه الفروع كل في محله. ولهذا قال ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت والا - [00:03:15](#) اذا لم يتقن الاصول فسيبقى في كذب وجهل في الجزئيات. كذب لانه يصل الامور بخلاف الواقع لانه يتكلم بغير علم ويقع في التناقض. قال وجدت في حضور في الكليات سيتولد فساداً عظيماً. لان كل ما يخالف العلم فهو فساد ولا ولا شيء. العبارة - [00:03:35](#) رحمه الله. قال والحكيم اذا اراد التعليم لابد ان يجمع بين بيانين. يعني العالم الموصوف اذا اراد يعلم طلبته او ان يوجه اخوانه عليه ان يجمع في بيانه في الاول اجمالي تتشرف اليه النفوس. يعني قاعدة عامة تضبط لك مسافة الباب - [00:04:05](#) ان تتوب اليها النفوس لانه قاعدة نفيسة. اذا تقرب عندك هذه اذا تقربت عندك هذه القاعدة العامة ببساطة يمكنك حتى اذا عرضت لك جزئيات لا تدري ولا تعرف حكم اهل العلم فيها بمشاركة - [00:04:35](#) انك تتقن القاعدة يمكنك ان تركز تلك القاعدة وتطبقها على تلك الجزئيات اجمالية اليه النفوس وتفصيلي تسكن اليه. اذا علمت الجزئيات بتفاصيلها حينها تطمئن الى ان القاعدة التي ينبغي في ابنك وبنيت عليها فروعاً كانت تلك الفروع سليمة لانها موافقة لما قرره اهل العلم. هذه عبارتان - [00:04:55](#) غاية العامة تبين لطالب العلم مدى اهمية التأصيل. والتطعيم في كل فم. ولهذا نجد اهل العلم يذكرون اصولاً للفقه يذكرون اصولاً

للحديث وهو مشهور بعلم المشترك وكذلك الاصول العربية ونحو ذلك وكذلك في باب التفسير. هناك اصول عام ينبغي لمن اراد ان يتصدق او - [00:05:25](#)

يريد ان يدرس علم تفسير كتاب الله جل وعلا ان يعلم تلك الاسود قبل ان يقدم على التفسير كما ذكرت هذه عبارة عن مباحث مجموعة من قصر مدة الدورة يمكن - [00:05:55](#)

اتركون هذه عبارة عن لبعض المباحث المهمة ولعله في دورات لاحقة وفي مستويات اخرى تكمل هذه اما بعد. لذلك المبحث الاول في تعريفه للتفسير. ما هو علم التفسير اذا تحدثنا عن التفسير فنحن نحتاج ان نعلم ما هو التفسير سواء في اللغة او الاصطلاح. وذكرنا - [00:06:15](#)

في التفسير في اللغة والاصطلاح ليست من الطرف العلمي. بل هو من الاصول التي سينبغي عليها امور كما سيأتي معنا ان شاء الله التفسير في اللغة يقول اهل العلم انه مأخوذ من مادة الفاء والسين والراء وهي اصل - [00:06:45](#)
واحد يدل على البيان والايضاح. كل الكلمات او المعاني المذكورة المشتقة من هذه الثلاث وفي الفاء والسين والراء كلها تدور على معنى البيان والايضاح. والظاهر ونحو ذلك. ولهذا ذكر ذلك - [00:07:05](#)

العرب كلمات متفرعة او مشتقة من هذا الاصل كلها بهذا المعنى. ولهذا يكون اه كلمة واحدة تدل على بيان شيء وايضاح. ومنه المسمى الذي ينظر فيه الطبيب اللي يسمى عندنا باب التحليل. اذا الواحد منا يطلب منه طبيب عينا ينظر فيها - [00:07:25](#)
يقول اهل العلم او اهل اللغات ان هذا السائل الذي ينظر فيه الطبيب ليكشف ما وراءه من مرض في هذا الانسان او في هذا المحلول او في هذا المول او نحو ذلك يسمى تفسيراً لماذا؟ لانه يكشف عن حال هذا - [00:07:55](#)

الشخص هل هو صحيح معافا او هو مريض وما القاعدة العامة او الاصل العام لهذه تدل على البيان والايضاح والظاهر والكشف وكل هذه المعاني متقاربة هذه المادة مادة الفساد تستخدم لمعنيين. المعنى الاول وهو البيان المعنوي وهو في المعاني مثل ما - [00:08:15](#)
واحيانا تستخدم بمعنى الكشف في الامور الحسية. يعني اذا كان عندك شيء مغطى وكشفت عنه مسحته وكشفت عنه يصح ان يقال في حقه انك خسرت ذلك بالشيء. فاذا الخسر هو البيان - [00:08:45](#)

وذهب الطائفة من اهل العلم الى ان الفجر هو مطلوب لكلمة سفر ايضا في نفس المعنى بمعنى البيان والايضاح والكشف. فبعض اهل العلم ترون ان الكلمتين لهما معنى واحد - [00:09:05](#)

يعني عبارة عن قلب فقط في الحروف مثل جبل وجذب وصفع وصعق كلها بمعنى واحد وهي مقلوبات لبعض لكن الصحيح ان لكل منهما اصل الاشتقاق يبني عليه والاصل عدم ولهذا نقلنا قول - [00:09:25](#)

رحمه الله بقوله والله بانه مطلوب السفر مما لا يسخر له وجه يعني لا يتبين انه المطلوب والاولى انه يعني نقول لكل كلمة منهما معناها وبصر الاشتقاق. اذا كان اذا علمنا ان التفسير مأخوذ من - [00:09:45](#)
وهذا هو المصدر. المصدر هو الفصل وهو الايضاح. فلماذا اهل العلم لا يسمون كتب على القرآن يعني لم نصنع اماما من ائمة التفسير سمي كتابه فسر القرآن العظيم. نرى سأل - [00:10:05](#)

ذكروا وسموا كتبهم باسم التفسير. والتفسير يعني مأخوذ من فسر الفعل كالمشدد للمعدل والقاعدة عند اهل اللغة ان الزيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى. وعلى هذا اذا اذ انما صار - [00:10:25](#)

الاسم من المشدد للدلالة على المبالغة من المفسر في تفسير كتاب الله جل وعلا يعني الفطر هو الايضاح. طيب والتفسير هو المبالغة في الايضاح وكثرة الايمان. قالوا المناسب في هذا العلم ان يسمى بالتفسير لان المفسر لا يقتصر على البيان والايضاح معنى اية واحدة بل يبدع الاية بما - [00:10:45](#)

يفسر الاية الاولى ثم الثانية وهكذا حين ينتهي من القرآن الكريم كاملا. فاذا انحصر منه كل واحد كثير صح حينما ان يصاب الاسم بالصيغة المبالغة وبهذا التفسير على حد قول الله جل وعلا - [00:11:15](#)

الابواب طرقت الابواب اي احكمتها وشدت في اغلاقها وليست مجرد عبارة عن رد للباب او نحو ذلك. هذا هو كلمة وهي تدور في

جميعها على معنى البيان والايضاح والاظهار. طيب - 00:11:45

القائد العام عند اهل العلم انهم يبنون اصطلاحاتهم على المعاني اللغوية لان القوم عرب وصيغة اللغة التي يتعرضون بها هي لغة القرآن وهي اللغة العربية لذلك في عند اعتماده في اطلاق المصطلحات يعتمدون على اللغة العربية. قبل ان ان نجد في في تعريف -

00:12:05

التفسير الاصطلاحي وذكر تعريفة العلم له. من ما معنى كلمة مصطلح؟ يعني في كل فن من الفنون اذا قال آ طالب العلم ان يبين

تعريفا لاي مصطلح ما يكون تعريفه في اللغة ثم - 00:12:35

اه ما معنى المصطلح عليه جعلوه قاعدة يتناولونها بين النار. من تعارف عليه العلماء في فهم مدلول بكلمة طيب الصلح ما هو الصلح

خير لا شك لكن ما هو؟ اذا اصل كلمة اصطلاح هي اتفاق اتفاق ماذا - 00:12:55

كما ذكرتم الآن المعنى واتفاق جماعة معينة. على اطلاق اسم معين على معنى معين. وهو ما ذكرتموه اهل العلم على اطلاق لفظا

معينة بمعنى معين. يعني مثلا هذا المسجد المبارك الان ما اسمه - 00:13:35

مسجد ابي هريرة. طيب هذا المبنى هل ثبت ما يدل على انه يناسبه ان يسمى مسجد ابي هريرة؟ يعني اللوحة الخارجية ان كانت له

لوحة. هل هناك ما يدل على انه يستحق اسم مسجد ابي هريرة؟ لو جاءه - 00:13:55

نسميه مسجد عثمان بن عفان يجوز اه يجوز طيب لو واحد من غير اهل المنطقة اراد كيف؟ يسألن جميعا لكن لا يوجد شيء يدل على

انه يستحق ان يصدق ما الذي حصل؟ هو ان اهل المنطقة او من بنى هذا المسجد تعارفوا اتفقوا - 00:14:15

فيما بينهم على ان يطلقوا مصر مسجد ابي هريرة على هذين على هذا المكان المبارك. فصار اذا هو اتفاق جماعة معينة وهم سكان

هذا الحي او من بنى هذا المسجد وابو سعد في في بناء اتفاق جمال على - 00:14:45

اسم معين. ما هو هذا الاسم؟ مسجد ابي هريرة على معنى يعليه هذا البناء. اسأل الله فيه وفي اهله وان يجزي من سعى في بئانه

خيرا. هنا الان اذا سنعلم ان الاصطلاح هو عبارة - 00:15:05

طبعاً اتفاق بين اهل العلم على اطلاق لفظ معين على المعنى. طيب اللفظ هذا الذي يطلقونه من اين يأتوا به؟ هل مثلا لو اراد شخص

آ ان عاش باختلاف الاحاديث اذا اراد ان يسن الحديث - 00:15:25

عن النبي صلى الله عليه وسلم. لو جاء واحد وقال انا اريد نصطلح فيما بيننا فنسميه الحديث الموضوع او نسميه حديث يقبل هذا

الكلام ليش؟ مع انه اصطباع اتفاق جماعة على اطلاق اسم معين على معنى معين فلتتفق على تسمية الحديث الثاني فنسبة الى النبي

- 00:15:45

صلى الله عليه وسلم بيننا الحديث المذهول. ليه؟ يتنازل معه مع المعدن. صدق يناقض المعنى اللغوي ولهذا اذا اصل الانطلاق في

التسويات الاصطلاحية يكون على المعنى اللغوي. ولهذا سموا الحديث - 00:16:15

سموه صحيحا لانه سليم يناسب الصدق. والحديث المكذوب سموه موضوعا. يعني لانه مناسب هذا المعنى. نفس الشيء في كل

الاصطلاحات. لن تجد اصطلاحا من المصطلحات التي اهل العلم على خلاف على خلاف اللغة ولهذا اول الاطلاع في التسميات وفي

الاستراحات يكون - 00:16:45

عن المعنى النبوي. لهذا كل من اراد ان يبين لك معنى من مصطلح ما سينطلق اولا ببيانه حتى يبين لك من اين جاء هذا الاسم؟ قلت

هنا بينا ان التفسير في اللغة جاء به - 00:17:15

البيان والايضاح والاظهار. طيب الان يجب ان يكون المعنى الاصطلاحي بالتفسير موافقة لهذا المعنى ولهذا اول الدفن التعريفات

بتفسير الاصطلاح تعريف الجزية من ائمة المالكية رحمه الله قال معنى التفسير شرح القرآن. بدل باي شيء بشرط وشرط موافقة

للمعنى اللغوي - 00:17:35

موافقا بيان الايضاح في الشرع الاظهار كلها مسألة بيان. اذا اتكأ في تعريفه على على المعنى اللغوي الانطلاق من المعنى اللغوي. شرط

القرآن وبيان معناه استخدم كلمة البيان وهي والافصاح بما يقتضيه بنصه او اشارته او فحواه. يعني باختصار جاء بتعليم -

المختصر اراد ان يقول ان تفسير القرآن هو بيان معناه سواء كان للبيان هذا ظاهرا واليه بنصه او كانت الوصول الى بيان معناه بالطريق الخفي واليه او فهو التفسير عند الرجلين باختصار وبيان القرآن سواء كانت ايام هذا القرآن ظاهرة او فيه نوع من -

من الخفاء. طيب التعريف الثاني التعريف قال هو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن واحكامها الافرادية ومعانيها التي تحمل عليها حالة الترتيب وتتمت لذلك. يراهن في هذا التعريف - 00:19:15

ايضا يركز على البيانات. يبحث فيه عن كيفية الفاظ القرآن وبذل ذاته يعني بيان ما يدل عليه لفظ القرآن الكريم. اذا هو ايضا بيان او لا فضلا في قضية البيان وما يتعلق بها. اولا يبحث فيه عن كيفية النطق - 00:19:45

يعني علم القراءات كيف تنطق بالقرآن؟ هل انت فيه شيء من بيان القرآن ام لا؟ يعني كونك تظن عند النون الساكنة او لا تقوم او تطبق او لا تطبق او تردد الحرف او لا. هل هذا فيه بيان للقرآن؟ ما هو - 00:20:15

من ناحية النطق لكن من ناحية المعنى شيء بالمعنى النطق طيب فيعني بيان معناها واحكامها يعني الاحكام المترتبة على هذه المعاني سواء يعني يبين معنى الآية سواء الالفاظ المفردة كل كلمة لوحدها وايضا - 00:20:35

الافضل يكون لها اكثر من معنى لكن اذا وضعت في سياق محدد دل على معنى معين. يعني على سبيل المثال لو جاء واحد وقال اسد. ما هو الاسد؟ ها؟ شو رأيك؟ شو هو الاسد - 00:21:05

ما هو الاسد؟ ها؟ الحيوان المفترس طيب لو واحد قال رأيته اليوم ما يخطب على المنبر. هذا ايش يقول؟ ها؟ عشرين الشخص اللي فوق المنبر هل هو الحيوان المفترس او واعر - 00:21:25

طيب الدلالة الكلمات كلمة اسد وحدها يمكن ان تدل على معنى لكن اذا وضعت في سياق دلت على معنى غير ام وهذا الذي قصده رحمه الله لما قالوا من ولاتها واحكامها المفردية والترتيبية. ومعانيها التي تحمل عليه - 00:21:55

تتمت يعني بيان كما ذكر هو معرفة الناس هو المنسوب سبب نزول قصة التعريف الثابت بالذات رحمه الله التفسير علم وايضا ابو حيان عرفه بانه علم ايضا قال علم يبحث. قال علم - 00:22:25

يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وبيان معانيه واستخراج باحكامهم وحكمهم. فذكر اولا انه علم بينما العلم. قالوا معنى شرح القرآن لم يذكر والعلم المراد به مجموعة من القواعد. وللتفسير هل هو مجموعة من القواعد ام لا -

هو بيان المراد علم قال علم يعرف به فمه عاملا واتكأ عليه بيان كلها في بيان معنى الاصل العام لكلمة يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وبيان معانيه ايضا - 00:23:25

المعنى واستخراج احكامه وحكمه. بين ان المراد من التفسير ليس مجرد الفهم فقط يعني ليس المراد من المفسر ان يشرح لك الفاظ القرآن الكريم وكأنك في درس لتطبيقات الغوين من التفسير هو كتاب انزله الله هداية للناس. فعلى المفسر ان يوضح معاني القرآن -

وان يستخرج منه تلك الدرب وهي الحكم والاحكام الشرعية التي انقضت عليها هذه المعاني. فبين رحمه الله في هذا ان علم التفسير هو علم يراد به شرح مدلولات الفاظ القرآن الكريم - 00:24:35

واستخراج الارتكب والاحكام التي هي اشتملت عليها هذه الالفاظ. ثم قال واستعداد ذلك وعلم البيان واصول الفقه والقراءات.

ويحتاج الى لمعرفة اسباب النزول والناس هذه هي الالات التي يستخدمها المفسر لفهم كتاب الله جل وعلا والاستنظار - 00:24:55

في موقف اخر عرفه فقال هو علم نزول الالية وشؤونها واقاصيصها والاسباب فيها ثم ترتيب مكياها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخية ومنسوخها وخاصها وعامها ومتقنة ومقيدها الى اخر الكلام. ففصل في الاساليب التي يستخدمها المفسر في بيان المعنى

القرآن الكريم ولا شك انه في هذا الاطار لا داعي له. ابن عرف المالكي علم التفسير بقوله هو العلم بمدلول القرآن. ما هو المدلول؟
يعني بيان وخاصة كيفية دلالاته. وخاصة كيفية دلالاته قصد بها وفسرها الله بالاعجاز - [00:25:55](#)
ايام اعجاز القرآن وانه معجز لغيره. واسباب النزول والناس والمنزومة. اتجه هو ايضا على المع ثم بين بعض الامور التي تستنبط من
القرآن او الالات التي يستقيمها المفسر وهي اسباب النزول - [00:26:25](#)
علمهم صحيح القرآن بدون فهم شيء لكنه ليس شيئا كائن صحيح لان القرآن كما قال الحسن البصري رحمه الله اه انزل الله عز وجل
القرآن ليعمل به فجعلوا قراءته عملا. وهذا خطأ يعني المطلوب من المسلم ان يقرأ القرآن ويعمل به - [00:26:45](#)
لا ان يجعل القراءة هي الثمرة والغاية وان يجعلوا همه ان يؤدي الحروف دون ان يراعي الحروف سبحانه وتعالى ولهذا جئنا اليوم في
هذا لنتدارس اصول التفسير. رحمه الله قال واما التفسير في العرف فهو كشف معاني - [00:27:25](#)
وبيان اتكأ عليه معنى. المعنى اللغوي فقط بيان القرآن الاصطلاح هو الاتفاق والعرف هنا يعني عرف العلماء صديق حسن خان عرف
التفسير فقال هو علم باحث عن معنى نظم القرآن - [00:27:55](#)
العلم وباحث عن معنى للقرآن لفظ القرآن يعني بالسياق التركيبي لمعاني القرآن فاضافوا الان بحسب الطاقة البشرية لانه لا يمكن لعبد
قاصر ان يدعي القرآن الكريم. لا يستطيع الانسان ان يدعي انه يحيط بمراد الله جل وعلا لان - [00:28:25](#)
القرآن صفة من صفات الله جل وعلا وعلمه سبحانه والله جل وعلا يقول ولا يريدون بشيء من علمه الا بما شاء قد استغل بعلم الله
جل وعلا وباسمائيه او بصفاته لا يمكن ذلك. نعلم - [00:28:55](#)
معانيها ونتحقق منها لكن لا يمكننا الاحاطة به سبحانه لانه كلام الله جل وعلا. ولهذا بقوله بحسب الطاقة البشرية. يعني كأنه يقول
اياك ان تدعي عند تفسير لكتاب الله جل وعلا - [00:29:15](#)
انك تعلم يقينا ان يراد من كلام الله جل وعلا وانه هو وحده المراد دون غيره الذي يظهر لي والله اعلم او الذي فهمته من كتاب الله هو
الكذب وكذب ويمكن - [00:29:35](#)
ان يفتح الله جل وعلا عليه فليعلم بهذه النصوص ما لم تعلم. ولهذا ما زال العلماء كل يوم سرا باسرار القرآن الكريم. ولا يحصرونها
في المعاني التي قررها اهل العلم. كما سيأتي معنا - [00:29:55](#)
علم كبير الزرقاني رحمه الله قال التفسير في الاستراحة علم يبحث فيه عن احوال القرآن الكريم. من حيث ادابته على مراد الله
تعالى. علم يبحث فيه عن احوال القرآن الكريم. من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية - [00:30:15](#)
فهو علم يعني مجموعة من القواعد ويبحث فيه عن احوال القرآن من حيث دلالاته. لان هناك قلوب اخرى تبحث القرآن لكن الغير من
ناحية اخرى غير الدلالة. يعني من ناحية النطق علم القراءات. من ناحية الرسم - [00:30:55](#)
من ناحية الاحكام الشرعية المتعلقة بكتاب الله علم الفقه. وهكذا فهي مباحث اخرى بقدر الطاقة البشرية. ايضا قيم كلامه بانه على
قدر الطاقة البشرية. من خلال نظرة يد نريد ان نستخلص قواعد اتفقوا عليها او نريد ان نتفق عليها في تعريف التفسير الماضي -
[00:31:15](#)
انه علم هل نتفق على انه يعني من اراد ان يعرف التفسير عليه فلينظر كيف العلم او لا؟ لانه مجموعة من القوانين ليست مجموعة من
القواعد. وليس عبارة عن افكار متناهية. بل هو - [00:31:45](#)
وان القواعد هو علم. واحنا الان بنقول في الكلام هذا لاننا نريد ان نضيف تعريفا تاسعا. وسنقول انه تعريف الطلبة الحاضرين في
الدورة الشرعية الثانية. ولا تدور لعله يأتي زمان فيدرس. على انه - [00:32:05](#)
القول العاشر او من المذكورة في تاريخ التفسير. اذا هو علم. ها؟ علم البيان يبحث في بيان معاني القرآن. طيب ولأنه ليش ذكرتها؟
ليش ذكرت بيان هو علم يبحث في بيان - [00:32:25](#)
ايش اخترت بيان المعاني؟ متكى على المعنى اللغوي. طيب غير في بيان معاني القرآن اه لا يمكن الاحاطة يعني شو بتقول؟ على قدر
الطاقة البشرية ها ها؟ لان القرآن لما ذكرنا ليس المراد منه ان يكون مراكز لغوية مشرف بيان للالفاظ انما القرآن - [00:32:45](#)

ان نستنبط منه وان ينشدنا وان يدلنا الى طريق الخير. فانك تقرأ القرآن وتعرف معانيه. دون ان تهتدي ببداياتك فهذا ليس والمفسر مراد ان يشرح القرآن وان يهدي غيره بدلالات القرآن. فاذا - [00:33:25](#)

واستخراج حكمه واحكامه. الصحابة على ما فهم لكن هو من فهم القرآن على طريقة مناقضة امر النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا القرآن؟ فهم السلف ما فيش شك انا معك - [00:33:45](#)

فهم القرآن على معنى غير المعنى الذي يريده الله جل وعلا وفهمه محمد صلى الله عليه وسلم هي المعاني القرآن الصحيحة مش المعنى الباطن. اه اذا بالنسبة للدار نحس بالطاقة البشرية شوف فيها مش - [00:34:15](#)

فهو يبحث انه وصل ليش ترى طيب في قاعدة عندي المناطق عموما الادارات يقولون التعريف يصاد عن الاسهام ولا بد ان يكون التعريف جامعاً مانعاً. شو معناها جامع مانع؟ يعني يجمع - [00:34:45](#)

كل الافراد المنضوية تحت هذا التعريف. ويمنع من دخول غيره فيه ويصاب من الاسلام. بمعنى لابد ان يكون التعريف مختصراً اذا استطعت ان تجعله في صادق لا تجعله في صدرك. اذا استطعت ان تجعله في خمس كلمات لا تجعله في سر وهكذا. فهل -

[00:35:25](#)

لا توجد فيه كلمات يمكن ان نستغني عنها هو علم يبحث فيه في بيان معاني القرآن واستخراج حكمه واحكامه على قدر الطاقة البشرية. عفوا يا شيخ هو علم جامع في البيان. بدل يبحث. جامعة كيف جامعة - [00:35:45](#)

كلمة التأويل تدخل في ضمن تفسير نبذة بين التفسير والتمويل ان شاء الله. يبحث في بيان معاني القرآن واستخراج فتنه واحكامه على قدر الطاقة البشرية. ارجو وكما ترون هو مأخوذ من هذه التعريف. لم نأتي بشيء جديد. مجرد اننا اخذنا هذه التعريف -

[00:36:15](#)

ان في ها طيب لا لابد يكون من معنى اللغة حتى من المعنى الزيارة لابد ان يكون اصل المعنى يدل عليه ويدل عليه لانه كتاب للسان العربي المبين. فلا بد المعنى الذي تذكره تحترمه اللغة العربية. وهذا الفرق بيننا وبين - [00:36:55](#)

بين اهل السنة وبين الباطنية ادعي اي معنى في الاية دون ان ترد عليه المعنى اللغوي المعنى اللغوي ايوه طيب هو صحيح انتاج خدمة البشر ونحو ذلك لكن لا يمكن ما تحتاجش الى بيان حتى معانيه. ورق فيها هو علم - [00:37:35](#)

في بيان معاني القرآن واستنباط مدلولاته واستخراج احكامه على مراد الله عز وجل بقدر هو علم يبحث في بيان معاني واستنباط من مع قومنا اذا كانت المعاني فبينها في قولنا بيان المعاني. اذا كانت استخراج الفكر - [00:38:15](#)

واستخراج احكامها. على مراد الله بقدر الطاقة البشرية وهو قريب من التعريف في حشو زلزال صحيح هذا تعبير يعني تعبير العلماء المجنون طيب هو بيان المعنى ومعناها انت الان هذا الاستنباط هل هو من الاية او لا؟ استخراج - [00:38:55](#)

واستخراج الاحكام في سياق اوسع صح لكن هل انت هل نريد ان نلخص ونختصر ونجعله كما ذكرنا في اقصى ما يكون يعني معاني القرآن واستخراج ذكره واحكامه. يمضي يشمل ايام المدلولات هذه او اصدقاء ولاة الادب ولا لا - [00:39:35](#)

لو ما اقتنعش لابد ان تقتنع اننا لابد مش مقتنع انها لابد ان نذكرها. طيب نحن الان لما ذكرنا التفسير الان لو كل واحد منا يستخدم كتب التفسير اللي يعلمه هل تقتصر في هذه الكتاب - [00:40:05](#)

كتب التفسير هل تقتصر على هذا اللي ذكرناه بيان المعاني واستخراج الفك والاحكام او في شيء اخر؟ ولهذا جاء العنوان الذي بعده المعلومات الواردة في كتب التفسير. يسلط اهل العلم المعلومات الواردة في - [00:40:35](#)

كتب التفسير اصنافاً متعددة. فيقول ان المعاني او المعلومات الواردة في كتب التفسير ليست كلها مقتصرة على بيان التفسير. ونحن الان سنستعرض هذه المعلومات وننظر فيها هل هي فعلاً هو تفسير او ليست كذلك. عندنا ست انواع من معلومات التفسير. النوع من

المعلومات الواردة. النوع الاول - [00:40:55](#)

البيان المباشر يعني بيان معاني القرآن بيان مباشر والشيخ في سورة في في صلاة المغرب قرار النبي ما معنى البروج؟ ها؟ طوال النجوم طيب اذا نظرت الى السماء طيب اذا لو جاء واحد وقال تفسير القرآن الاية هذي والسماء لا تذكرن اي - [00:41:25](#)

اقسم الله جل وعلا بالسماء ذات النجوم. الان هل هذا بين معنى الآية ولا لا؟ بيانا مباشر هذه المعلومة الاولى هذا النوع الاول من انواع المعلومات التي سنجدها كتب التفسير هذا البيان المباشر. بيان المعنى الاخير يريد الله جل وعلا من قوله كذا معناه كذا وكذا. مثل الآية - [00:42:05](#)

والصلاة ذات البروج نقول احسن الله عز وجل في في هذه الآية بالسماء ذات النجوم معلومات تفيد في تجلية المعنى. ما الفرق بينها وبين المعلومة الاولى؟ المعنى المعلومة الاولى ان البيان المباشر. الماء المعلومة الثانية. الان لما قلت لكم والسماء ذات البروج - [00:42:35](#)

هذه الآية عندما فسرتها وقلت اقسام الله عز وجل بالسماء ذات النجوم. فهمت المعنى او لا؟ مفهوم وقال بعد هذه المعلومة قال مأخوذة من مادة بركة وبركة تعني وسميت النجوم خروجاً لأنها ظاهرة للعيان في السماء. المعلومات الان هذه التي ذكرتها لو لم - [00:43:05](#)

لكن لما سبتك الان انا البيان اصل مادة البروج مأخوذة من ولهذا سميت النجوم لأنها كذبت في بيانات المعنى وتقليدا في ذهك او لا؟ هذه الان جدير بنا ان نذكرها والتفسير او لا. وبإيش؟ تفسير اوسع. لأنها تعمم - [00:43:35](#)

ليست تفسيراً تفسير. اذا النوع الثاني من المعلومات الواردة في كتب التفسير آآ اللي هي معلومات تفيد في تجنيد المعنى. النوع الثالث من المعلومات قال استنباطات في الاداب والفقه وفي غيره. الاستنباطات العامة هل هي فهم من معاني؟ قالوا فيه شيء وراه - [00:44:05](#)

المعنى الصليب. هي عبارة عن نباتات تستنبط بها حكما معينا. مثلا في قول الله كرام بررة مسلمة. اه الملائكة. طيب. يقولوا مثلا رحمه الله لما جاء به يفسر هذه الآية. وانتبهوا معي. قال اي خلقهم كريم حسن شريف. من هم - [00:44:35](#)

واخلاقهم وافعالهم ضارة طاهرة كاملة. يعني الملائكة. هذا كلام ابن كثير. يكون ينبغي لحامل القرآن ان يكون في افعاله واقواله على السداد والرشاد انهم ينبغي لحملة القرآن ان تكون افعالهم عن السداد الرشاد. من اين هذا - [00:45:05](#)

من قومه من هم؟ طيب ما ما قالوا نتكلم مع الملائكة القرآن. ها القرآن كما ان اللي هم حملة الوحي من الله عز وجل فيها الى الانبياء وحافظ القرآن ما هو لو هو ناقل لهذا القرآن من الانبياء الناس فهو ايضا سفير للوحي او لا - [00:45:35](#)

فكان ان الملائكة وهم في السفر سفراء بين الله عز وجل والانبياء فكذلك حامل القرآن وهو السفير بين الانبياء وامهم عليه ان يكون متسقا باخلاق حسنة وان تكون اقوال وافعاله سديد الذكر الملائكة - [00:46:25](#)

هذا الاستنباط الان. هل هو المعنى المراد من الآية؟ لا. لكنه استنباط بالمراد ليس صريحا ولهذا يحتاج الى ان ندرجه على انه معلومات معينة. معلومات عن او استنباطات عامة فيه - [00:46:45](#)

استنباطات وليست بيانات من معنى الآية فيها النوع الرابع من المعلومات والمنح التفسيرية. وهذا شديد بالاستنباطات العامة. لكن انها عبارة عن اشياء تنقطع في نفس المفسر ويعني لا يجد عليها دليل - [00:47:05](#)

تختلف من الناس الان الاستنباطات العامة اللي ذكرناها هل في منكم من يريد ان يعتذر ويرى ان الآية منها هذا المعنى في حل اعارة او تتفق جميعا ان الآية فيها ارشاد لحمل - [00:47:35](#)

ها ها فيها ارشاد واضح. طيب الان الملح ممكن يحصل فيها اعتراض. مثلا جاء بعض في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يقول البعث هو شو معناها بعد والذي بعده؟ ارسل طيب وعندنا معنى اخر للبعث الاحياء بعد - [00:47:55](#)

التعبير يقول كانه احياءهم بعد مماته ارسل احيانا بهذا الوحي بعد مماته. اه حتى هي حسنة لكن لو نخطوها على شخص اخر يقول لهم والله اني مش موطنة هذا فيه تكلف. وان الان - [00:48:35](#)

ولا يتبين لي ان الله جل وعلا قصد بذلك واراد بذلك مسألة ولهذا هذه تسمى تفسيرية وليست استنباطات لانها الحقيقة من الواقع انها ليست انما هي يمكن ان تذكر كطوفة لكنك تسجن او يقلب على ظنك ان الله جل وعلا - [00:49:05](#)

لا بخلاف الفترة التي قبلها زي ما قلنا فعلا تقر وكل ومن تعرض عليه هذا الأمر يدعم معك على انها فعلا المعنى الحقيقي المعنى

الحقيقي او المراد يمكن ان يفهم بكل هو. لكن البعض - 00:49:35

اذا هذا ايضا يمكن ان نعهده ان نعهده من التفسير الملحن هذه ليست هي ليست من التفسير ولهذا تلاحظوا احنا العنوان الذي وضعناه معلومات تنكر في كتب التفسير لكن ليس - 00:49:55

تفسير. طيب النوع الخامس معلومات علمية تتعلق بعلوم القرآن ما المراد بذلك؟ هي مسائل علمية تتعلق بعلوم القرآن. الاتصال التفسير والقرآن ولا لا؟ ها؟ زي القراءة كيف زي القراءة؟ قلوب - 00:50:15

علم الميراث كيف هو من علم الله شو من علوم القرآن؟ علم علوم القرآن يعني عدل آيات بسبب نزول الآية سبب وجود الآية ايوه الذي يعنيه هي مباحث علوم القرآن. بمعنى عدد الآيات سبب نزول الآية. طريقة الاداء - 00:50:45

اي شيء يتعلق بالقرآن لكن لا يتعرض لمعناها والاستنباط نوع من المعنى انك انت لما تذكر الاعجاز غير الاعجاز اللفظي فهو نوع من الغيبة ابن العطية رحمه الله لما جاء في تفسيره في سورة البقرة وانتبهوا معاي المقطع هذا لما جاء في صدر سورة تفسير سورة

البقرة - 00:51:18

قال هذه السورة مدنية. نزلت في مدن وفي مدن شتى. وفيها اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ويقال في سورة البقرة فسقاط القرآن لعظمها - 00:51:48

من الاحكام والقواعد. تعلمها عبدالله بن عمر بفقهها وجميع ما تحتوي على العلوم في ثمانية اعوام. فيها خمسمائة حكم وخمسة عشر مثلا الى اخر الكلام. هذه المعلومات اللي ذكرها سورة البقرة هل تفيدك في بيان معاني سورة البقرة؟ يعني مثلا سورة - 00:52:08

معناها احسنت مثل هذه الآية منسوخة بآية نزلت في مكية هل ينفعك هذا في الرد عليه او لا؟ اذا اول هذه السورة التركية لا تفعل في في تفسير لكن قال نزلت في مدن مد شتى فيها نزلت ايضا - 00:52:38

طيب يقال لها فسقاط القرآن يفيدك مع بيان معاني الآيات فيها خمس مئة تعلمها عبدالله ابن عمر في تملك عمر هل هذا كله يفيدك في بيان معاني الآيات الواردة في سورة البقرة - 00:53:18

اذا لماذا اوردها ابن عظيم؟ معلومات ايش؟ عامة تتعلم في القرآن. هل الان هل هو لا ليس تفسيراً لكن من المناسب وكما يقال الشيء يذكر فإذا ذكر القرآن ذكرت المتعلقة بهما النوع الثالث عندك المعلومات علمية عن من شتى - 00:53:38

المعارف الاسلامية. وليست من القرآن وليست من التفسير. ولماذا يذكرها قالوا كل نفس اذا برع في علم العادة من المفسر لا يكون مفسراً مفسراً فقط. هل كان مفسر المحدث؟ مفسر - 00:54:08

مفسر مقابلة مفسر لغوي نحوي وهكذا. فمن صنعتته تقضب عليه. الان المفسر اذا جاء الى الآية على الاعراب ورد يكثر من ذكر

الاحاديث المعلومات التي يعني يستفيض بها او يستغرب بها - 00:54:28

امانة من التفسير لا لانها التفسير الذي اتفقنا انه البيان فاذا زاد عن مقدار البيان لم يعد يعني مثلا ابن كثير رحمه الله ابن كثير مات باغي صفته بجوار التفسير مفسر - 00:55:08

ومحدث مؤرخ طيب مو محدث يعني معروف بانه لما جاءني في تفسير سورة الاسراء يعني سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يعني كلمتين في تفسير الآية وبعدين استطردوا في ذكر الاحاديث الواردة في الاسراء. هل هذا الان كون

- 00:55:28

كل الاحاديث التي وردت في ذكر الاسراء او المراد من المفسر ان يبين المقصود بالاسراء انه كذا وكذا يجي مثلا شروط كتب الفطر اللي يعرفها الفروع الفقهية التي يعلمها في الازدهار - 00:55:58

كل ما ينزلها في ذلك الموت. هل هذا من التفسير او هو استقرآن؟ استقرار. ولهذا المناسب الا يذكر ان المفسرون استضعاف. هذه ست آ ستة انواع من المعلومات الواحدة في القرآن الكريم. في الواردة في الكتب تفسير القرآن الكريم. او المعلومة الاولى او النوع الاول -

00:56:38

البيان المباشر. النوع الثاني معلومات تفيد في تجرية النعل. وعرفنا الفرق بينهما انها الامر والقيامة ويقول المعنى قد اتضح يعني من

البيان الاول. بيان الاول طيب ايه الحمد لله اللهم لك الحمد ما كنا - [00:57:08](#)

المعنى النوع الثالث المعلومات هي الاستنباطات البطاطا الخفية من وراء المعنى وليست البيان المباشر. يعني مثلاً واقيموا الصلاة لو جاء واحد وقال امرنا الله جل وعلا هنا اقامة الصلاة وبإدائه. انا اقول هذا استنباطات هذا ايش؟ هذا - [00:57:38](#)
مباشر هذا يبدأ من من النوم الاول من المعلومات النوع الرابع من انواع المعلومات هي التفسيرية ان هذه والمنح قد يستغلها شخص ولا يستهلكها النوع الخامس هي عبارة عن معلومات علمية متعلقة بعلوم القواعد. هذه ليست من التفسير لكن يذكرها المفسرون -

[00:58:08](#)

بعلاقتها المطيدة القرآن. القسم السادس معلومات علمية جادة من فنون شتى التي ليس لها انما اذا لماذا ذكرت؟ لان المفسر الذي يفسر القرآن يكون ممن غلب عليه هذا او هذا النوع من العلم فلهذا نستطرد ذكر هذه المعلومات. هذا باختصار - [00:58:38](#)
يعتبر كم مقدمة لبيان معنى التفسير في اللغة وفي الاصطلاح والمعلومات المباشرة المعلومات كتب التفسير ليبين لنا باختصار ما هو التفسير والله اعلم اسلوب اقتصادي صحيح هو يعني فيه دقة وفيه خفاء تأخذ المعنى تنزله على في احدى الاخوات - [00:59:08](#)
التفسير هو علم الة او علم غاية. اعطوني جاوب السؤال هذا. علم التفسير هل هو غاية طيب ما هي المفرق؟ الان وعلم الغاية لنفسه. العلم الشرعي او مش العلم الشرعي. الدين الاسلام - [00:59:48](#)

ما هو الاسلام؟ من اين يقال؟ من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا العلم الشرعي علم القرية هو فهم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو خطاب الله الموجه - [01:00:18](#)

السنة النبوية. هذا هو الوحي. فالعلم الشرعي غايته هو فهم الوحي كتاب الله وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكل علم يؤدي الى الفهم الصغير. لهذه المصدرين يسمى علم - [01:00:38](#)

اذا اصول التفسير لانه لا يبحث في معاني الله جل وعلا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. هل يمكن لطالب يدرس ان يشتغل بكتب التفسير دون تحصيل دون تحصيل لبعض اللغة او لبعض العلوم كاللغة هل يمكن لمفسر او لطالب العلم - [01:00:58](#)

ان يقدم على تفسير كتاب الله وهو لا يتقن علوم اللغة هذا باذن الله عندنا ان شاء الله في هذه المحاضرات سيكون مبحث خاص بالتفسير بالرأي والاجتهاد والعلوم الذي ينبغي ان يتحصل عليها - [01:01:28](#)

المفسر وان يتقنها قبل الاقدام على التفسير. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:01:48](#)